



## تكوين أطر التوجيه والتخطيط التربوي La Formation des Cadres d'Orientation et De Planification de l'Education

تقديم عام:

لم تكن الحاجة في أوائل الاستقلال لأطر في بالتوجيه والتخطيط كما هو عليه الأمر الآن، نظرا لقلّة التلاميذ المتدرسين ولقلة المؤسسات الإعدادية والثانوية. ومع تكاثر هذه المعاهد ابتداء من الستينات، وتنوع شعب التعليم والتوجيه، فكرت الإدارة في تكوين الأطر المختصة والكافية، الضرورية لوضع المخططات التربوية والسهر على تنفيذها وطنيا ومحليا، بجميع معطياتها البشرية والمادية (بنايات، تجهيزات، تسجيل التلاميذ، وتوجيههم، تتبع التمدرس...).

### I. أولا: نظرة تاريخية موجزة:

فكرة الوزارة في تكوين المستشارين في التوجيه المدرسي ابتداء من 1961 وذلك عبر عدة قنوات:

بالمغرب (سنة واحدة)، لتكوين المستشارين المرتبين في السلم التاسع

بفرنسا (سنتان)، تكوين المستشارين المرتبين في السلم العاشر.

وبعد خمس سنوات من العمل، تم توقيف أنشطة الإعداد بالمغرب، حيث وضعت برامج تعاون مغربي-فرنسي سمحت بتكوين عدد قليل من المستشارين.

وفي سنة 1982، أعيدت هيكلية المركز للرفع من مستوى المتخرجين، العلمي والمهني، وذلك بإقرار:

تمديد فترة التكوين إلى سنتين عوض سنة واحدة.

وضع جذع مشترك لأطر التوجيه والتخطيط خلال السنة الأولى

التمييز بين التخصصات على مستوى السنة الثانية من التكوين: التوجيه من جهة والتخطيط التربوي من جهة.

فتح شعبة لتكويّن المفتشين فالتوجيه أو التخطيط التربوي على مدى سنتين (1985)

في السنوات الأخر لم يعد معتمد جذع مشترك بحيث يدرس كل تخصص وحدات التكوين بصفة مستقلة.

وقد مكنت هذه الصيغة الجديدة من توفير عدد كبير من المستشارين غطى الحاجيات على مستوى المصالح المركزية والخارجية لقطاعي التعليم الأساسي والثانوي والعالي (الجامعات، الأكاديميات، المديرية الإقليمية)، وبدأت تعطي أكلها على مستوى القطاعات التربوية بتعيين المستشارين على مستوى الثانويات.

### II. ثانيا - نظام المركز وتسييره:

#### نظام المركز:

يعتبر مركز التوجيه والتخطيط التربوي مؤسسة عليا لتكوين الأطر، من الصنف "أ"، تابعة لمديرية تكوين الأطر بوزارة التربية الوطنية، هو مخصص لتكوين واستكمال خبرة أطر التوجيه والتخطيط، ويمكن أن يقوم المركز بإجراءات بحوث ودراسات في ميدان التوجيه والتخطيط التربوي.

#### يشتمل المركز على سلكين:

- سلك تكوين المستشارين في التخطيط أو التوجيه التربوي،
- سلك تكوين المفتشين في التخطيط أو التوجيه التربوي،
- نظام المركز نظام خارجي مبدئيا، ويمكن أن يكون داخليا.

## التسيير الإداري:

يسير المركز طاقم إداري يتكون من المدير والمدير المساعد والكاتب العام.

يتكون موظفو المركز من هيئة التدريس وموظفين إداريين وتقنيين وأعوان للخدمة.

يتكون الموظفون الإداريون من: أطر المصالح الاقتصادية، أطر التخطيط، إعلاميين، إعلاميين مساعدين تقنيين، كاتب، أعوان الخدمة والتنفيذ.

## هيئة التكوين:

تتكون هذه الهيئة من: أساتذة للتعليم العالي (أو لمؤسسات تكوين الأطر العليا) – أساتذة محاضرين – مفتشين ومفتشين ممتازين في التخطيط أو التوجيه – أساتذة مساعدين – مهندسين للدولة- مساعدين – مستشارين في التخطيط أو التوجيه – مهندسين للتطبيق.

## III. مجالس المركز:

يتوفر المركز على 3 مجالس:

### مجلس لاستكمال الخبرة:

ويتألف من وزير التربية الوطنية وممثله بصفته رئيسا، الكاتب العام للتعليم الثانوي، ممثل عن وزارة الشؤون الإدارية والمالية، ممثل عن وزارة تكوين الأطر والتكوين المهني، مديري المصالح المركزية بوزارة التربية، مدير المركز والمدير المساعد والكاتب العام، والأساتذة.

من اختصاص هذا المجلس وضع مخططات التكوين والبحث التربوي في مجال التخطيط والتوجيه التربوي.

### المجلس الداخلي:

يتألف من المدير (رئيس) والمدير المساعد والكاتب العام والممون ومن أستاذين (2) ينتخبهما أطر التكوين بالمركز، ومن ممثلين (2) عن الطلبة على أساس ممثل واحد عن كل سلك.

يجتمع في بداية السنة التكوينية، وكلما دعت الضرورة لذلك، باستدعاء من الرئيس. كما يمكن أن يدعى في شكل مجلس تأديبي بطلب من المدير أيضا.

يساعد المجلس المدير في أداء مهامه لا سيما فيما يتعلق ب: توزيع الاعتمادات، برمجة بعض الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية، وضع أو تغيير القانون الداخلي للمركز....

### مجلس التكوين:

يتألف كل مجلس التكوين بالنسبة لكل سلك من المدير: (رئيس) والمدير المساعد والكاتب العام وأساتذة سنة التكوين.

ويهتم المجلس بالمسائل التربوية الخاصة بسلك أو بسنة التكوين.

يجتمع في بداية وفي نهاية السنة التكوينية، أو بطلب من المدير أو بطلب مكتوب من نصف الأعضاء.

ثالثا: سلك تكوين المستشارين في التخطيط أو التوجيه التربوي

## IV. شروط الترشيح:

يتم القبول في السنة الأولى على إثر مباراة تفتح في وجه:

أساتذة السلك الابتدائي والسلك الأول والثاني، والأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الذين قضوا ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، والحاصلون على الأقل على شهادة الإجازة أو شهادة الإجازة في الدراسات الأساسية أو شهادة الإجازة أو ما يعادلها.

### 1. محتوى المباراة:

تشتمل المباراة على:

#### اختبارات كتابية:

المعامل	مدة الإنجاز	مستشار في التخطيط التربوي	مستشار في التوجيه التربوي
1	ساعتان	اختبارات السيكو تقني	اختبارات السيكو تقني
1	3 ساعات	تحليل نص في السياسات العمومية	تحليل نص في السياسات العمومية
1	ساعتان	اختبار في سوسيو اقتصادي	اختبار في سيكولوجية التربية

**اختبار شفوي:** وهو عبارة عن حوار عام مع لجنة الامتحان، يخصص له المعامل 1، ولا يسمح باجتيازه إلا للمترشحين الذين حصلوا على 20/10 على الأقل في الاختبارات الكتابية.

### 2. ملف الترشيح:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- وصل الترشيح الإلكتروني مستخرجة عبر البوابة الإلكترونية للمباراة،
- نسخة من تقرير التفتيش الأخير،
- نسخة مصادق عليها من شهادة الإجازة المحصل عليها،
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

## V. الدراسة والامتحانات:

تستغرق مدة التكوين قصد تحضير ونيل "شهادة مستشار في التوجيه أو التخطيط التربوي" سنتين.

يتضمن التكوين بمركز التوجيه والتخطيط مجالين: نظري وآخر تطبيقي وهو يقوم على أساس وصف الميادين الداخلة ضمن اهتمام المستشارين في التوجيه المدرسي والتخطيط التربوي، وذلك بناء على ما حددته لهم وزارة التربية مهام مرحلية.

على مستوى التكوين العام، يتم إعداد المستشار المتدرب ليكون قادرا على:

- إنجاز بحوث تتوخى التعرف على الوسط التربوي.
- الاستئناس بمختلف التقنيات التوثيقية.
- المساهمة عن طريق أنشطة البحث في تحسين بيئة العمل (في المستقبل).
- الاقتراب أكثر من ميدان البحث التربوي.
- التزود بمفاهيم أساسية في علم النفس.
- التعرف على التنظيم الإداري والتربوي بالمغرب.
- الاستئناس بمختلف تقنيات الإحصائية المطبقة في الميدان التربوي.
- الاستئناس بالمعلومات.
- التعرف على الاتجاهات الفكرية الرئيسية فيما يخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- التزود بمفاهيم أساسية في الديمغرافيا.
- تطوير المعارف اللغوية والتواصلية.

يتلقى الطلبة خلال السنة الأولى تكويننا يركز على المفاهيم الأساسية في علوم التربية والاجتماع والاقتصاد المعتمدة في حقل التخطيط والتوجيه (دروس نظرية وتطبيقية، حصص منهجية، تداريب ميدانية).

وتوزع مواد التكوين بالسنة الأولى كما يلي:

عدد الساعات أسبوعيا	الوحدات
<b>المستشار في التخطيط التربوي</b>	
6H	Economie Générale
6H	Législation et Organisation Administrative
6H	Sciences d'Education/ Communication
6H	Management et Gestion de l'Education
6H	Méthodologie
<b>المستشار في التوجيه التربوي</b>	
2H	Psychologie Générale et Sociale
2H	Psychologie de l'Enfant et de l'Adolescent
2H	Informatique
2H	Economie Générale et Analyse de Développement
2H	Statistiques
2H	Economie Générale
2H	Sciences de l'Education / Communication
2H	Méthodologie
2H	Management et Gestion de l'Education
2H	Législation et Organisation Administrative
16H	Auto-Formation

يتم الانتقال إلى السنة الثانية على إثر امتحان ينظم في آخر السنة، وتدخل فيه نتائج المراقبة المستمرة وأنشطة الطلبة بنسبة 50%، ويقبل في السنة الثانية الطلبة المستشارون الذين حصلوا على معدل لا يقل عن 20/10، وتوزع مواد التكوين وحصصها كالاتي:

عدد الساعات أسبوعيا	الوحدات
<b>المستشار في التخطيط التربوي</b>	
	Démographie – Cours & TD
	Planification Stratégique et Planification Opérationnelle
	Planification de l'Education & Techniques et Outils de Planification
	Planification Spatiale
	Constructions Scolaires
	Statistique
	Séminaires/ Activités /
	Audit & Finances Publiques
	Sociologie de l'Education
	Techniques et Outils de Planification de l'Education
	Informatique
<b>المستشار في التوجيه التربوي</b>	
	Orientation cours & TD
	Statiques Cours & TD
	Séminaires / Activités / Rattrapages
	Psychométrie
	Mesure et Evaluation
	Informatique
	Techniques d'Information scolaire, Universitaire, et Professionnel
	Sociologie de l'Education / Psychopathologie

## VI. الأنشطة التربوية والموازية:

يتوفر المركز على مخزون وثائقي مهم يتكون من عنصرين أساسيين:

**خزانة الكتب** التي تحتوي على آلاف الوثائق المتعلقة بالتربية وعلم النفس والتوجيه والتخطيط والوحدات المدرسة بالمركز.

**خزانة الروايز:** والهدف من إنشائها تقريب طرائق استعمال وإجراء الروايز السيكولوجية وغيرها إلى المتدربين، إضافة إلى دورها الفعال في التقويم التربوي...

هذا، ومن انشغالات التكوين كذلك، إنماء الجوانب الشخصية والمهنية للمتدربين وإطلاعهم على المستجدات التربوية الميدانية. ولتحقيق ذلك، تنظم بشكل مستمر بالمركز أنشطة تربوية بمشاركة المؤطرين القارين والعرضيين والطلبة. وتتمثل هذه الأنشطة في ندوات ومحاضرات ومدخلات، منها: علاقة الطفل بالمدرسة، آفاق التشغيل بالمغرب، التكوين المهني والتربية، التنظيم والتنمية، إشكالية محتوى التعليم بالمغرب، آفاق الدراسة الجامعية، استكمال التكوين في مادة السكان، ممارسات جديدة في التوجيه المدرسي، ....

## VII. آفاق المستقبل:

من خلال قراءة سريعة لتطور أعداد المكونين، يتضح أن المركز قد حقق سرعة قياسية سمحت له باستقبال من **200** من الطلبة المستشارين كل سنة، وعشرة مفتشين متدربين أو أكثر مرة كل سنتين، وهذه أرقام تغطي سنويا حاجيات مديرية التخطيط للأطر المختصة.

وفي إطار ربط العلاقات مع مؤسسات التخطيط والتوجيه بالدول الشقيقة والصديقة، أصبح من الممكن أن يقوم المركز بتكوين أطر التخطيط والتوجيه لبعض الدول الإفريقية ودول الشرق الأوسط والخليج.

زيادة على المجهودات من أجل تقريب المتدربين من ميدان البحث بإنجاز بحوث نهاية التكوين، قرر مركز التوجيه والتخطيط التربوي إنشاء خلية البحث في التوجيه والتخطيط التربوي خلال سنة **1989**.

ويشارك في هذه الخلية جميع الأساتذة القارين بالمركز حيث حددت أهدافا تتمثل في القيام ببحوث معمقة في ميادين التوجيه والتخطيط التربوي بالإضافة إلى ميادين التربية بصفة عامة.

ومن جهة أخرى، ونظرا إلى أهمية تجميع المعلومات حول المحيط المدرسي والسوسيو اقتصادي وسوق الشغل بالمغرب، أحدثت بالمركز خلية موارد الإعلام المدرسي والمهني (**CRISP**) بهدف تجميع المعلومات المشار إليها وتبليغها إلى المعنيين والراغبين.

ويسهم الأساتذة الباحثون وطلبة المركز بتجميع وتصنيف المعلومات المدرسية والمهنية والجامعية بالتعاون مع المؤسسات المختصة في البحث الاقتصادي والاجتماعي والتربوي بالمغرب بهدف تحليلها ونمذجتها وتصنيفها وإعدادها للتداول.

ويعتبر النشاط الذي تقوم به هذه الخلية ونظام تهبيء المعلومات المدرسية والمهنية والجامعية بما نموذجا يعمل المركز على أن يتبناه المتخرجون من مفتشين ومستشارين عند التحاقهم بمقاطعات التوجيه التي سيعملون بها.